

بيان صحفي

زيارة جون كيري إلى دكا تعني أن:

بنغلاديش ستكون الجبهة التالية للولايات المتحدة في "الحرب على الإرهاب"

أفصح جون كيري وزير الخارجية الأمريكي عن طموح بلاده في توسيع منطقة نهمها الاستعماري في بنغلادش، وقد جاء ذلك خلال زيارته للبلاد التي كانت لتستمر لساعات يوم الاثنين ٢٩/٠٨/٢٠١٦. وقال كيري قبل أن يغادر دكا إنه "ناقش بشكل لا لبس فيه مع رئيسة وزراء بنغلاديش الشبيخة حسينة، مسألة ربط عناصر المتشددين المحليين في بنغلاديش مع عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية، وأنه لم يكن هناك خلاف في ذلك مع حسينة" وأضاف "من الآن فصاعداً، سيشهد شعب بنغلاديش مزيداً من الوجود الأمريكي هنا لعقد الأنشطة المشتركة والتعاقدات مع القوات البنغالية وسط هجمات متصاعدة في منطقة جنوب آسيا".

من الواضح أنّ تصريحات كيري تؤكد صحة ودقة تحليل حزب التحرير فيما يتعلق بهجوم "جولشان" الذي حصل في الأول من تموز/يوليو ٢٠١٦. فقد كنا أصدرنا مباشرة بعد الهجوم، بيانا صحفيا حتى يكون الناس على بينة حول مصالح أمريكا البشعة في هذا البلد التي تريد تحقيقها تحت ذريعة مكافحة تنظيم الدولة، وكانت الولايات المتحدة قد أعدت وخططت لهذا قبل وقت ليس بالقصير. فكانت هذه الذريعة هي الطريقة التي ستستخدمها أمريكا لفتح جبهة حرب جديدة في هذه المنطقة الهندية-البنغالية لمواجهة الظهور الوشيك لدولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة بإذن الله، إلى جانب تأمين مصالحها الجيوسياسية في المنطقة. وبعد هجوم "جولشان"، وفي ٢٧ من تموز/يوليو، ناقش رئيس القيادة الأمريكية في المحيط الهادئ الأدميرال هاري هاريس مسألة تهديد تنظيم الدولة لبنغلاديش في خطابه في مؤسسة (إعادة بناء اليابان)، حيث أكد هذا الضابط الكبير على أنّ هذه المنطقة هي "الجبهة الخامسة" للولايات المتحدة، وطلب من البلدان الإسلامية في هذه المنطقة التعاون مع الولايات المتحدة لوقف تمدد تنظيم الدولة فيها. ومن الواضح أنّ الشبيخة حسينة قد انحنى لمبادرة أسياها الأمريكيان والهنود في محاولة منها للحفاظ على عرشها كما ذكر كيري أيضاً، حيث قال إنّ "الشبيخة حسينة تعمل بشكل وثيق جداً" مع الولايات المتحدة".

سيظل حزب التحرير يفضح المؤامرات الاستعمارية الجارية حتى لا تصبح بنغلاديش فريسة أخرى للولايات المتحدة، مثل باكستان، التي تم الزج بها في شر ما يسمى بـ"الحرب على الإرهاب". وسنظل الرائد الذي لا يكذب أهله لأمة الحبيب محمد ﷺ، وحتى لا تكون ضحية لخيارات النظام العميل. كما يناشد حزب التحرير أهل القوة والمنعة إلى رفع أيديهم عن حسينة التي توالي الكفار، ففي ذلك الخسران المبين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَزِدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش